



جمع وإعداد / محمد سعد ٥٠٦٩٠٨١٢٥

# تغذية المهر من الولادة حتى الفطام

منذ بداية لقاح الفرس تجد المربي الناجح في متابعة مستمرة لها ، مع محاولته توفير جميع العناصر الغذائية المتكاملة التي تساعد على إفلاء مهر جيد الصحة ومكتمل العناصر ، لذلك منذ البداية يجب أن تعلم أنك إذا أردت مهر ذو صحة جيدة فعليك بتغذية الأم وتوفير جميع العناصر مع تشكيلة أعلاف متنوعة و متكاملة وإضافة مكملات غذائية مناسبة للأم ، فإن توفير العناصر الغذائية الكافية أثناء حمل الفرس يضمن بإذن الله أن يكون المهر قد اخذ كفايته من الأم عند الولادة ، وقد اظهرت بعض الأبحاث أن إعطاء المهر هذه المغذيات لا يمكن أن يعوض المهر عن سوء تغذية الفرس الأم أثناء الحمل ، لذلك يجب الاهتمام أولاً بالفرس الأم قبيل الولادة وخصوصاً بالأشهر الثلاثة الأخيرة ، فبغض النظر عن ماتطعم المهر فلا يمكن التعويض عن ذلك بنفس السرعة التي ستكون أثناء الحمل وقبل الولادة .

## رضاعة اللبأ

بعد فترة بسيطة من إفلاء المهر سيتمكن بحول الله وقوته من الوقوف ومحاولة الرضاعة ، ويجب أن يرضع المهر كمية مناسبة من اللبأ .

المربي الجيد سيحاول استكشاف مدى جودة اللبأ وذلك بعد غسل الضرع جيداً وتجفيفه ، وتجهيز الضرع للمهر مع مساعدته عند الحاجة ، وخصوص عند الأفراس البكر التي تحتاج الى متابعة مستمرة بعد الإفلاء سيختبر المربي جودة اللبأ بحلب كمية قليلة من الضرع فإذا كان اللبأ سميك وذو لون اصفر ولزج حينها سيعلم المربي بأنه جيد ، وإذا كان خفيف اللون وغير سميك مثل مايحدث مع الأفراس التي لاتنتج اللبن أو الأفراس سيئة التغذية أو غير ذلك ، فإن على المربي المسارعة بالاتصال على الطبيب البيطري ليوفر اللبأ البديل، أو يستخدم المنتجات التجارية البديلة عند الحاجة .

بعد رضاعة اللبأ سيخرج العقي من بطن المهر وبذلك سيكون المربي قد تجاوز المرحلة الثانية من المتابعة .

سيواصل المهر الرضاعة بإذن الله للعشر أيام الأولى ولكن الحليب ليس غذاء متكامل بل تنقصه بعض العناصر ، كما لا يجب أن يعطى المهر البنسلين كوقاية لان ذلك يؤثر من عملية امتصاص السرسوب .

تختلف تغذية الخيل على حسب إعدادها واختلاف أعمالها ولكن في تغذية المهور تتقارب نوعاً ما

وبما أن نظام تربية الخيل لدى الغالبية في مجتمعنا نظام مغلق مختلف عن الحياة البرية ، يجب توفير كل متطلبات نمو المهر فهذا من واجب المربي . ولكي يضمن المربي الحصول على فلو جيد النمو سهل الفطام قوى البنية يجب تعويده وتشجيعه على أخذ الأعلاف الجيدة بأصغر عمر ممكن بدقة وعناية بحيث يكون العلف طازجاً دائماً وخالياً من العفن والمرارة والحموضة ، من المهم أن يحظى المهر بتغذية جيدة في بداية حياته ، حيث من الممكن أن يؤثر النقص في المتطلبات الغذائية على صحة المهر في المستقبل .

لذلك من اليوم ( ١٠ إلى ٢٠ ) سيتمكن من المهر من التحسس وأخذ بعض الحبوب والدريس محاولاً تقليد أمه بذلك . ومن قد تكون نسبة البروتين وهي مختلفه من مهر الى اخر بنسبه ( ١٤-١٦ % ) على حسب المنطقة والمناخ المحيط بالمهر ، وكذلك الأحماض الأمينية "أوليه محدد" ، كما أن الزبيب الأسود جيد للامهار

تبادل الغذاء التكميلي ما بين حليب الأم والغذاء الغني بالبروتينات والمعادن متبادل بين الفرس الأم والمربي . فواجب التربية بين الفرس الأم من ناحية ومن المربي من ناحية اخرى لتوفير المتطلبات .

- في كتاب الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل ص ١٩٣ يذكر المؤلف بأن من اجود انواع اغذية الأمهار هو ( الحليب ) فإذا أردت تسمين المهر وتحسين شعرته وصفاء لونه فعليك بحليب البقر ، وإذا اردت خفته وجريه عليك بحليب الغنم ن وإذا اردت قوته وصلابته فعليك بحليب الابل .



## جدول مقترح لتغذية المهور قبل وبعد الفطام الى عمر سنه

| العمر         | الوزن بالكيلو جرام | كمية الغذاء اليومي بالكجم | العلف المركز اليومي بالكجم | العلف الخالي اليومي بالكجم |
|---------------|--------------------|---------------------------|----------------------------|----------------------------|
| حتى ٣٠ يوم    | اقل من ٤٥          | ٠,٧                       | ٠,٣٥                       | ٠,٣٥                       |
| من ١ - ٤ شهور | ٢٠٠-٤٦             | ٣,٦ - ٠,٨                 | ١,٠ - ٠,٤                  | ١,٠-٠,٤                    |
| من ٥ - ٦ شهور | ٢٧٠ - ٢٠           | ٥,٤ - ٣,٦                 | ٢,٧ - ١,٨                  | ١,٠-٠,٤                    |
| من ٦ - ١٢ شهر | ٣٨٠ - ٢٧٠          | ٥,٤ - ٣,٦                 | ٢,٧ - ١,٨                  | ٤,٥ - ٣,٥                  |

## يجب أن يتوفر بها الشروط التالية (جدول 5)

| العلف                          | بروتين %  | ألياف %    | Tdn %     | مواد عضوية % | ليسين %   |
|--------------------------------|-----------|------------|-----------|--------------|-----------|
|                                | لا يقل عن | لا تزيد عن | لا تقل عن | لا تقل عن    | لا يقل عن |
| (1) خيول صغيرة (شهر حتى عامين) |           |            |           |              |           |
| أ- علف رضيع (1-6 شهور)         | 16        | 5          | 80        | 91           | -         |
| ب- علف خيول مضطومة (6-12 شهر)  | 16        | 12         | 70        | 91           | 0.8       |

- من مصادر القلق الرئيسي الذي يخشاه كل مربى هو حدوث اضطرابات في المفاصل والعظام مثل تشرم العظام ، التهاب الغضاريف ، تشوهات الأطراف، الأوتار المتقلصة وغيرها . كل ذلك يحدث بسبب سوء التغذية التي يتلقاها المهر ، يفضل في العامين الأولين من عمر المهر أن يتلقى غذاء متوازن ومثالي
- عند بلوغ المهر عمر شهرين لابد من تحصينه عن الديدان وبشكل منتظم .
- في الاسبوع السادس يقل انتاج الحليب في الفرس الأم وينكمش ضرعها كلما قل الحليب .

- هناك خمس نصائح جوهرية لكل مربّي وهي :

## ١- تحقيق التوازن :-

يجب أن يحظى المهر في بداية حياته إلى ما يكفي من البروتين والفيتامينات والمعادن ذات الجوده العاليه حيث أن البروتين مهم للنمو ولتنمية العضلات والخلايا ، وفي ثقافة المربيين الليبيين يفضلون البروتين الحيواني كالببيض على البروتين النباتي ، في حين أن الفيتامينات والمعادن مثل النحاس والكالسيوم مهمة للغضروف والعظام ، علما بأن متطلبات هذه العناصر للمهور أكثر من الخيل الكبيرة لذلك التأسيس مهم للغاية.

## ٢- التقليل من الدهون :-

المهر الذي يعاني من السمنة معرض بشكل كبير إلى مشاكل صحية مستقبلية ، وأنه يكون معرض للمشاكل التنموية على المدى القصير ، فيجب أن يكون جسم المهر رشيق متوازن وذلك لأن مفاصله ماتزال تنمو وتتطور .

## ٣- التأكد من كمية الغذاء الكافية:-

من الشائع أن ينخفض معدل النمو بعد الفطام ويتبع ذلك طفرة النمو التعويضية ، والتي قد تدمر مفاصل المهر ، لذلك يوصي الخبراء أن يتعلم المهر الأكل في وعاء مخصص له لتجنب ذلك .

## ٤- اختيار اعلاف ذات جوده عاليه ومناسبة للعمر.

سيحاول المهر بعد العشرة ايام الأولى التقاط الأعلاف ، لذلك يجب توفير كمية مناسبة ومختاره تكون ناعمه ورقيقه على الجهاز الهضمي للمهر وغير متعفنة .

## ٥- توازن الغذاء

مثلما أن المربي مطالب بتوفير المكملات الغذائية فهو مطالب بعدم الإفراط في الكمية لذا إحذر من الزيادة والإفراط في التغذية فالزيادة و النقص ذات سلبيات عالية على المهر ، لذلك يجب الموازنة والتوسط في الغذاء وعدم المبالغة في اعطاء المعوضات دون استشارة الطبيب البيطري.

## ماهو الفطم

هو عزل المهر عن الأم وذلك ليتمكن المهر من العيش بمفرده والاعتماد على نفسه في التغذية ، ولا يتم فطم المهر الا بعد التأكد من صحته وقدرته على الأكل بمفرده .

## • متى يبدأ فطم المهر؟

الفطم أمر يختلف من مهر إلى آخر ويختلف من مربى إلى آخر وقد قال العرب في الفطم إذا اردت البيع

افطم بعمر ٤ اشهر ، وإذا اردت ان تهدي فافطم بعمر ٦ اشهر ، وإذا اردت ان تربى فافطم بعمر ٨ اشهر ، قد يرى الكثير أن مدة ٦ اشهر كثيرة فما بالك بـ ٨ اشهر ، لذا من الأفضل بمجرد أن تقل نوعية حليب الفرس في الانخفاض أن يبدأ المربي بالفطم ، وحاليا الكثير من المربين يبدأ الفطم بعمر (٤-٥) اشهر فهي مناسبة نوعاً ما ، والفطم يكون طبيعياً عند بلوغ المهر تسعة اشهر ، ومن جهة أخرى الفطم مهم للفرس الأم لكي تسترد الغده الثديية للفرس عافيتها من أجل استقبال المهر الجديد .

ويجب أن يكون بالتدرج والابتعاد عن الفطم المفاجئ ، وان يكون الاتصال البصري بين الأم والمهر فهو مهم . أما طريقة الفطم فكثير من المربين يحب ان تكون له طريقته الخاصة في ذلك .

سيكون الفطام مرهق للمهر ، وغالبا ماتضعف المهور التي لاتحضى برعاية كافية ولا تحصل على غذاء متوازن .

لذا سيكون لكل مهر طريقه في الفطام حسب مايراه المربي ولكون الفطم سيؤثر على فسيولوجية وسيكولوجية المهر وذلك لمنعه من الجزء الأول من غذائه الذي اعتاد عليه وكذلك ابتعاده عن امه التي تحميه وتصاحبه واعتماد الغذاء على الاعلاف المتنوعة ، فمن الواجب ان تتم العملية تدريجية وبطريقه صحيحة لاتخل بتوازن المهر ولا الفرس الأم .

- يفضل تقليل فترات الرضاعة اليومية للمهر ، ولمدة اسبوع او حسب استجابة المهر .
- عزل المهر عن الأم وجعله قريب منها ، ويحدد المربي عدد الساعات حسب الحاجة .
- تكرار نفس العملية مع زيادة عدد الساعات ، ويكرر هذه العملية حتى يستوعب المهر ذلك .
- يجب ان يرافق هذا الفطام ايقاف ادرار الحليب لدى الأم لكي لا تصاب بالتهاب الضرع نتيجة تراكم الحليب
- تقليل كمية الغذاء المدر للحليب بالنسبة للام .
- وضع كمادات ثلجية عند الحاجة على ضرع الفرس .
- في هذا الحين يجب أن يكون المهر قد تعلم على المسك ولبس الرأسية .

- بعد ذلك يتبع المالك نظام التغذية الخاصة بالامهار ، وإذا كان هناك اكثر من مهر في مكان واحد يجب أن يكون لكل منهم مكان مخصص للعلف لكي يستوفي التغذية المخصصة له .